

درس الفجر للدكتور صلاح الصاوي - علامات القيامة - نزول عيسى عليه السلام

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول وعلى اله وصحبه اللهم انا نسألك خير هذا اليوم بعد ونعوذ بك من شر هذا اليوم - [00:00:04](#)

ابعد اللهم انا اصبحنا منك في نعمة عافية وستر اتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك اللهم ما اصبح بنا من نعمة او احد من خلقك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك - [00:00:26](#)

لك الحمد فينبغي لجلالي وجهك وعظيم اللهم انا اصبحت سنشهد ذات عرش ملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ان محمد اما بعد - [00:00:46](#)

هذه الخاطرة حول احد اشراف علامات الساعة الكبرى هي اه عيسى ابن لقد اخبرنا الله عز وجل ان عيسى لم يقتل وما قتلوه وما ولكن فلهم ان الذين اختلفوا في - [00:01:10](#)

هنا في ما لهم به علم الا اتباع الظن وما قتلوه اه بل رفعه الله اليه وكان الله حكيمة نبي الله عيسى لم يقتل لم يصلح عندما رفعه الله عز - [00:01:43](#)

قال الله يا عيسى ابن موسى اني فالي وفي القرآن الى نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان وان نزوله علامة دالة على قرب قيام الساعة لعلم ساعة فلا تمترن - [00:02:05](#)

وان اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم هذه بشارات القرآن جاء تفصيله في السنة المطهرة اخبر النبي الله عليه وسلم انه عندما تشتد قال وبضيق الامر - [00:02:36](#)

يأذن الله بالخلاص وينزل اه كما اخبر النبي الله عليه واله وسلم وكما وصف لنا حاله وهيئته ليس بيني وبين عيسى نبي وانه نازل فاذا رأيتموه اعرفوا رجل الى الحمرة - [00:03:05](#)

والبياض ينزل بين منصرف بيني او بين مهودتين كأن رأسه اقطروا ان لم يصبه بلل من اللطائف التي جاءت في السنة النبوية حول نزول لانه يكون في وقت اصطف فيه المجاهد - [00:03:32](#)

قاتل في قدم امامهم فيرجع ذلك الامام كيف يصلي فيرجع ذلك الامام يتقهقر الى الخلف طالبا من عليه السلام ان يتقدم ليؤمه فيأبى نعم ففي الحديث وامامهم رجل واضح فبين امامهم - [00:03:53](#)

قد تقدم يصلي اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم رجع ذلك الامام ينقص يمشي القهقرة ليتقدم عيسى ويضع عيسى يده بين كتفيه فيقول تقدم فصلي فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم - [00:04:19](#)

نعم ثم يكون هذا في حالة اعداد المسلمين لحرب الدجال في حديث ابي هريرة عند مسلم اذ اقيم فينزل عيسى ابن مريم ينفع امهم كلمة هم ليس اهمهم في واه - [00:04:46](#)

ان ما قادهم هذا قتال لهم وقاد جهادهم في سبيل الله عز وجل وحكمهم بكتاب الله عز وجل اه ففي حديث مسلم جابر ابن اه انه سمع رسول الله صلى - [00:05:07](#)

وسلم لا تزال طائفة اخوتي قاتلون عن الحق ظاهرين الى يوم القيامة فينزل عيسى ابن مريم فيقول امير ابتعاد فصلي لنا فيقول لا

ان بعضكم على بعض الامراء تكرمه الله لهذه الامة - 00:05:24

عندما ينزل عيسى لا ينزل بشريعة الناسخة ولا بكتاب ناسخ لان اللي يحكم الناس بي ولا ليحكم الناس ربيعة اخرى يعني وقد رأيت انه الله مؤمن بامام هذه الامة فعندما ينزل عيسى - 00:05:49

انما ينزل حاكما كتاب الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ومن ثم لما جاء في الحديث الذي اخرجه مسلم ابي هريرة كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم فامكم - 00:06:12

انكم احد رواة الحديث يقول تدري ما امكم منه قال تخمروني فقال فامكم بكتاب ربكم الله عليه وسلم فهو ينزل تابعا للنبي محمد حاكما واني لا فان بيعة القرآن ناسخة لما سبقها من الشر - 00:06:33

رائع وقد اخذ الله العهد والميثاق على جميع الانبياء ان ادركوا زمان محمد صلى الله عليه وسلم وان يؤمنوا وان يتابعوه واذ اخذ الله ميثاق النبي لما اتيتكم من - 00:06:59

كتاب واحد جاءكم الرسول اه معكم لا تؤمنون به ولا فمسرور قال اقررتم واخذتم على ذلكم قالوا اقررنا قال فاشهدوا معكم من شاهدين فعيسى انما ينزل محكما لشريعة القرآن يصلي خلف ذلك الرجل - 00:07:17

واضح وهذا من مناقب هذه الامة. ففي الحديث الصحيح منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه ويقول الامام النووي رحمه الله في بعض الناس قالوا كده - 00:07:43

عيسى من لا نبي بعدي فكيف ينزل وهو نبي فيكون بعده نبي؟ فيقول هذا استدلال فاسد لانه ليس المراد عيسى ان ينزل نبيا ان ينسخوا وانا ولا في هذه الاحاديث ولا في غيرها ما يدل على ذلك - 00:08:05

بل صح انه ينزل حكما حكموا شرعنا ويحيي من اه هجره الناس ويحيي من امور الى ما هجره الناس يعني المسيح عليه السلام يقضي على الدجال اول عمل يقوم به - 00:08:28

قضاء على الدجال فيتجه الى بيت المقدس حيث يكون قالوا محاصرا من المسلمين فيأمرهم عيسى بفتح الباب افتحوا الباب فيفتحون وراءه الدج قال فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب - 00:08:51

ملحه في اه وينطلق هاربا فيدركه دبابل فيقتله فيهزم اللهم ان رآه من في حديس ابي هريرة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن نزول عيسى وصلاته بالمؤمن - 00:09:14

قال فاذا رآه عدو والله ذاب كما يذوب آآ فلو تركه لان ذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته فيريهم دمه اه يعني مهمة عيسى بعد القضاء على الدجال واهلاك يأجوج ومأجوج - 00:09:35

نعم والذي نفسي بيده لبوشكن ان ينزل فيكم هي ما حكم فيكسر طيب ويقتل ويضع الحرب آآ ويضع الحرب ويفيض الماء المال حتى لا يقبله احد حتى تكون سجدة واحدة - 00:10:04

خيرا من وما فيها المستفاد من النصوص واذا في نزول عليه السلام او يعني اولا انه نازل لا محالة في اخر الزمان الادلة في ذلك متواترة وفي ان الكريم اشارات اليها. كما قال تعالى وانه لعلم - 00:10:29

ساعة او قال وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون بهم شهيد الامر الثاني ان عيسى قد يحكم القرآن الامر الثالث يقضي على جميع الاديان ولا يقبل من - 00:10:53

احد ديننا الا الاسلام لكن السؤال طب اليس اخذ محمد كيف ينسخ هذه الشريعة ولا يقبل من ويضع الجزية الجواب لا الجواب انه لا يقبلها يعني لان شريعة الجزية شريعة الموقف - 00:11:13

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان شريعة الجزية يد الى نزول فاذا نزل المسيح طاعة الجزية معنى هذا ان الذي نسخ انما هو محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:40

فالجواب عن هذه الشبهة ان هذا الحكم ليس بر الى يوم القيامة مقيد عليه السلام وقد اخبرنا بذلك النبي فليس عيسى هو الناسخ بل نبينا هو ياسر فان عيسى يحكم - 00:11:58

اه من اللطايف انقلع عموم اه قيادة السلام والامن في ذلك الزمان سبحانه الله آآ يعني في الحديث فيكون عيسى ابن مريم حكما عدلا
يا من مقت يدق ايه بقى - [00:12:20](#)

يقتل الخنز ويضع الجزية ويترك فلا يسعى على شاة ولا بغير او الشحن اه تباغض تدخل يعني تنزع ذوات السموم حتى قيل الوليد
يده في الحية فلا تضره ضر الوليدة الاسد ولا يضرها ويكون الذئب في - [00:12:47](#)

غنمي كأنه كلبها لقوا الارض من كما يملأ الاناء من اه كلمة واحدة فلا يعبد الا الله تضع الحرب او دارها نعم وتكون الارض كفائور الفضة
نباتها بعهد ادم حتى يجتمع نفر على القدس - [00:13:19](#)

من العنب في ويجتمع نفر على الرمانة ويكون ثور من كذا وكذا من المال ويكون اه فهذه الحالة طيب العيش بعد المسيح عليه
جاء في الحديث طوبى لعيش بعد المسيح - [00:13:44](#)

يؤذن للسب القطر يؤذن للارض في نبات حتى لو بذرت لو بذر لنبتت حتى يمر على الاسد فلا يضره ويطأ على الحية فلا تضره ولا
تشاح ولا تحاسد ولا تباغض كل هذا الثابت في الاحاديث - [00:14:08](#)

كم يبقى عيسى ابن مريم؟ نعم يبقى اربعون سنة فيتوفاه الله عز وجل صلي عليه فضوا الذين يصحبون عيسى عليه السلام النبي
صلى الله عليه وسلم قال عصاباتان من احرزهم الله من النار - [00:14:34](#)

عصابة تغزو الهند وعصابة الله لي ولكم التوفيق رشاد نتابع ها؟ جزاكم الله خير رحمة الله سير اخويا - [00:15:00](#)